

**المعلوماتية ودورها في نشر الوسطية ومعالجة واقعنا المعاصر
د. شكرية محمود خلاف**

كلية الامام الأعظم الجامعة / قسم اصول الدين / ديالى

**Information technology and its roland our
contemporary reae in spreading moderation lity**

Edited by:

Dr. Shukriyya Maḥmūd Khilāf

Shkream5@imamaladham.edu.iq

**College of Imam al-Aḥzam / Department of Fundamentals of
Religion / Diyal**

الملخص: يتناول هذا البحث أهمية المعلوماتية ووسائل التواصل الاجتماعي في خدمة العلوم الشرعية، مما يمكن الدعاة وطلاب العلم استخدام هذه الوسائل الاستخدام الصحيح ونشر تعاليم الدين الاسلامي الصحيحة وإظهار الاسلام الحقيقي الى العالم ، ولا سيما وسطيته وهي ابرز مميزاته، اعتمدت على القرآن الكريم والسنة النبوية لتأصيل مفهوم الوسطية، ومدلولها في اللغة العربية، واقتضى البحث ان اقسمه الى ثلاث مطالب :بينت في المطالب الاول مفهوم المعلوماتية- واهم وسائل التواصل الاجتماعي واهميتها ، والوسطية ومنشؤها، وفي المطالب الثاني بينت اسس الوسطية اما المطالب الثالث بينت اهمية التكنولوجيا المعاصرة ودورها في نشر الوسطية وصورها، ثم الخاتمة والمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: وسطية، معلوماتية، معاصر، واقع، دور

Abstract: This research addresses the importance of information technology and social media in serving Islamic sciences, enabling preachers and students of Islamic knowledge to use these tools correctly, disseminate the true teachings of Islam, and present the true Islam to the world Its most prominent feature is its moderation, which relies on the Holy Quran and the Prophetic Sunnah to establish the concept of moderation and its meaning in the Arabic language. The research required me to divide it into three sections: In the first section, I explained the concept of informatics. The most important social media platforms and their significance, the concept of moderation and its origins, the foundations of moderation, and the importance of contemporary technology and its role in disseminating moderation and its various forms. The conclusion, sources, and references are also included

. Keywords: moderation, information technology, contemporary, reality, role

المقدمة

ان ما يشهده العالم اليوم من التطور التكنولوجي الحديث بصورة عامة وما يطلق عليه اليوم المعلوماتية ووسائل التواصل الاجتماعي بصورة خاصة، له الاثر الكبير في خدمة العلوم الشرعية ومعالجة واقعنا المعاصر، حيث انه بفضل هذه التكنولوجيا اصبح اليوم العالم عبارة عن قرية صغيرة تنتقل به المعلومة بسرعة فائقة ، مما يمكن الدعاة وطلاب العلم استخدام هذه الوسائل الاستخدام الصحيح ونشر تعاليم الدين الاسلامي الصحيحة وإظهار الاسلام الحقيقي الى العالم ، ومن خلال هذه الوسائل تتأكد عالمية الاسلام، ونبوءة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) عن تميم الداري-رضي الله عنه- ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لبيغلن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله عز وجل بيت "مدر ولا وير" (المدر والوبر : المدر: بيت الطين ، والوبر : صوف الإبل والأرانب ويقصد أهل البادية. الفتح: ٤٩٣١٧) إلا أدخله الله هذا الدين ، بعز عزيز أو بذل ذليل ، عز يعز الله عز وجل به الإسلام ، أو ذل يذل به الكفر» (أخرجه أحمد (١٠٣/٤) ، رقم ١٦٩٩٨ ، والطبراني (٥٨/٢) ، رقم ١٢٨٠) ، قال الهيثمي (١٤/٦) : (رجال أحمد رجال الصحيح . والحاكم (٤/٤٧٧) ، رقم (٨٣٢٦) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقي (٩/١٨١) ، رقم (١٨٤٠٠)).

ولعل ابرز ما يواجهه اليوم عالمنا الاسلامي من دعوات مغرضة، وشبهات من اعداء الاسلام لتشيويه الإسلام ووصفه بالتعصب والغلو والتطرف والارهاب ، لذا ركزت في هذا البحث المتواضع على اهمية المعلوماتية اذا ما استخدمت الاستخدام الامثل في خدمة العلوم الشرعية وابرار الوجه الحقيقي للاسلام ومميزاته ومبادئه السمحة ولا سيما وسطيته وهي ابرز مميزاته، بهذه الوسطية جعله الله شهيدا على الامم قال الله تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ... (سورة البقرة: الاية: ١٤٣) اعتمدت على القرآن الكريم والسنة النبوية لتأصيل مفهوم الوسطية، ومدلولها في اللغة العربية، واقتضى البحث ان اقسمه الى ثلاث مطالب :

المطلب الاول: بينت فيه مفهوم المعلوماتية- واهم وسائل التواصل الاجتماعي واهميتها ، والوسطية ومنشؤها-

المطلب الثاني: اسس الوسطية

المطلب الثالث: اهمية التكنولوجيا المعاصرة ودورها في نشر الوسطية وصورها ثم

الخاتمة

المصادر والمراجع

المعلوماتية والتواصل الاجتماعي المعاصر ودوره في نشر الوسطية ومحاربة الغلو

المطلب الاول: مفهوم مفردات البحث

اولا : مفهوم المعلوماتية:

تسمى بالإنجليزية بمصطلح (Informatics) ، وهي من المصطلحات الحديثة، ومشتق من معلومات، وأصلها الثلاثي (علم)، ويمكن تعريفها بأنها: "مجموعة من المعلومات المتواصلة مع بعضها البعض، هدفها توفير المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة، عن طريق توصيل صورة واضحة للأفراد حول طبيعة شيء ما" (نعيم شومان، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م: ٤٠)

فان التعليم الإلكتروني سهل ويسر إيصال المعلومات الى ذهن الطالب، لتعدد مجالاته وتنوعها، فهي من اهم الاساليب والوسائل التي ساعدت في تطوير عملية التربية والتعليم في الجامعات والمدارس وكافة المؤسسات التعليمية، وساهمت في الابداع العلمي للحصول على نتائج ايجابية كبيرة بجهود قليلة وناجحة .

عد التعليم الإلكتروني من الوسائل الراقية والمتطورة، لإيصال المعلومات للمتعلم من خلال الوسائل المبرمجة مثل: الحواسيب، واللابتوبات، بالإضافة الى الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، والى شبكات الانترنت لتواصل سريع مباشر مع الأساتذة والاقربان. (د. محمد عابد الجابري، ١٩٩٧ م : ١٤٧).

فإن السنة النبوية تعد مصدر أساس من مصادر التشريع ، اعتنى بها أصحاب رسول الله عليه وسلم ورضوان الله عليهم ، وتابعهم بإحسان حفظاً وتدويناً وتعليماً ، حتى وصلت إلينا في أبهى حلة ، من خلال الآف المؤلفات في السنة النبوية وعلومها ، وفي عصرنا هذا هياً الله الوسائل الكثيرة لتبليغ العلم ، ونشر السنة النبوية وعلومها، وكان في مقدمة ذلك تقنية (الانترنت) التي تحمل الكلمة ، والدرس ، والمحاضرة ، والمقال ، والكتاب ، وغيرها.

ولقد اعتنى - والله الحمد - كثير من العلماء وطلبة العلم بهذا التقنية في نشر العلم الشرعي ، ومن ذلك ما كان من افتتاح مواقع دعوية على الانترنت ، تحت مسميات كثيرة منها: شبكة السنة النبوية وعلومها ، وهو موقع إلكتروني على شبكة المعلومات (الانترنت) يتضمن كل ما يتعلق بالسنة النبوية من التخريج والاسانيد ومصطلح الحديث والجرح والتعديل وغيرها، كما يتضمن الاجابة على الاسئلة الشرعية من قبل مختصين ، فقد آثرت جهود شبكة السنة النبوية وعلومها في مجال تعزيز الوسطية ونبذ الغلو منذ تأسيسها في عام ١٤٢٨ هـ. (ينظر: محمد بن عدنان السمان، ٢٠١٠ م)

ثالثاً: مفهوم التعليم الإلكتروني:

ان التقدم العلمي المعاصر ادى إلى ظهور وسائل تعليمية وأساليب حديثة، تعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية، لاجل تحقيق افضل النتائج بفاعلية وكفاءة للتعليم، كاستعمال الحواسيب ووسائل العرض الالكترونية ، والقنوات الفضائية، والأقمار الصناعية وشبكات الانترنت ، لتحقيق التعليم على مدار اليوم والساعة، وللكل وفي كل مكان على الكرة الارضية، بطرق وعناصر مرئية ومؤثرات سمعية وبصرية، مما يجعل المتعلم أكثر استيعاباً ، بمجهود قليل ونتائج علمية عالية بوقت قصير .وهومايطلق عليه اليوم التعليم الإلكتروني وله تعريفات كثيرة : "التعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الاقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب مترامن أو غير مترامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي". (ينظر: فياض عبد الله، رجاء كاظم، ٢٠٠٩ م: ٤)
والتعليم الإلكتروني يحتاج الى امكانات ومتطلبات منها:

١. توفير الأجهزة الالكترونية المتمثلة بالحواسيب و أجهزة العرض وشبكات للاتصال عبر الانترنت والفضائيات ومكتبات الكترونية واماكن واثاث مناسبة
٢. برمجيات تعليمية (Learning Management System) و أنظمة التحكم و السيطرة وإدارة المحتوى الإلكتروني، والمتابعة للشبكة (Operation Management and Control).
٣. توفير تدريبات مناسبة للأستاذة الجامعيين والطلاب بإعدادات تمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات والبرمجيات الالكترونية التعليمية.
٤. اعداد كوادر فنية متخصصة لصيانة وتشغيل أجهزة الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها.
٥. الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال لتوفير واعداد خطط منهجية ناجحة ومدروسة لتطبيق التعليمات الالكترونية)
ينظر: فياض عبد الله، رجاء كاظم، ٢٠٠٩ م: ٠٨)

فوائد التعليم الإلكتروني:

ان من اهم فوائد التعليم الالكتروني فصح المجال لأكبر عدد من فئات المجتمع للاستفادة من التعليم والتدريب .لأنه يتغلب على معوقات التواصل عبر الزمان والمكان. بالإضافة الى تقليل التكلفة بالنسبة للعالم والمتعلم ، ثم انه لا يتطلب كلفة كبيرة لاعداد مباني وفصول دراسية ورواتب للمدرسين والمحاضرين ، وما يتميز به التعليم الإلكتروني من مرونة كبيرة من حيث الزمان والمكان. كما إن تطوّر التقنيات والتنافس الشديدة لتقدم مثل هذه البرامج الدراسية والتدريبية مكن لهذه البرامج ان تكون في متناول مختلف شرائح المجتمع مما أدى الى إنتشار التعليم الإلكتروني.

ويلعب دور كبير في استغلال الطاقات والموارد البشرية والمادية فإنه يحل مشاكل التخصص النادرة لسهولة التواصل مع التخصصات العلمية النادرة في أي مكان من العالم خلال لحظات ، كما ان التدريبات المتوفرة من قبل المؤسسات التعليمية معدة لمن يريد التعلم مما يساعد في تراكم المعلومات والخبرات و بكلفة قليلة.(ينظر: فياض عبد الله, رجاء كاظم,ص:٤٠)
ومن فوائد التعليم الكتروني ما يأتي:-

1. التواصل بسهولة بين مختلف الاطراف من طلاب فيما بينهم واساتذة وبين الطلاب والمدرسة، يمكنهم من اجراء نقاشات وحوارات في غرف الحوار والبريد الالكتروني . مما يحفز المشاركين من والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
2. خلق وجهات نظر مختلفة لطلاب المنتديات الفورية في مجالس النقاش وغرف الحوار مما تيسر فرص لتبادل المعلومات ووجهات النظر في المواضيع المختلفة المطروحة ، يزيد من فرص الاستفادة من اختلاف الآراء والمقترحات المطروحة و اضافتها لآراء الطالب الخاصة يساعده لتكوين أساس متين وتكون عنده معرفة واره قوية وسديدة من خلال أكتسابه معارف ومهارات مختلفة عن طريق الغرف الحوارية.
3. تولد الإحساس بالمساواة، بما تتيح من ادوات التواصل لكل الطلاب من إدلاء برأيهم ودون حرج، خلافاً لقاعات الدروس التقليدية ، لاسباب مختلفة من سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، وغيرها ،بينما في هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة الكاملة للطالب ،حيث بإمكانه إرسال آراءه من خلال أدوات الاتصال المختلفة من غرف حوارية وبريد إلكتروني ومجالس النقاش .وتكون أكثر فائدة للطلاب الذين يعانون من الخوف والقلق ، مما يجعلهم يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير والادلاء بأرائهم والبحث عن الحقائق.
4. تيسر سهولة التواصل بين الطالب والمعلم خارج قاعات الدرس ،وحصول الطالب على استفساراته من المعلم من خلال البريد الإلكتروني ، والقضاء على التعارض الزمني بينهم .
5. تتيح لجميع المتعلمين التعلم في الزمن الذي يناسبهم لتوفر المناهج طوال الايام وعلى مدار الوقت، وخاصة لمن لهم اعباء وظروف خاصة لا تمكنهم من التعلم في اوقات محددة .
6. توفر حالة استقرار، وراحة البال للطالب بما تتميز به من الاستمرارية في الوصول إلى المناهج والمعلومات المطلوبة في أي وقت دون التقيد بظروف معينة.
7. توفير الوقت لان التعليم الالكتروني وفر أدوات الكترونية تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات ووضع إحصائيات عنها.(ينظر: المصدر السابق)

رابعاً: مفهوم الوسطية ومنشؤها

ولفظة وللوسطية معان كثيرة متقاربة: "الواو والسين والطاء بناء صحيح يدل على العدل، والنصف واعدل الشيء اوسطه ووسطه ..."(ابن فارس:٦/١٠٨)والوسط: بمعنى المعتدل لما بين طرفي الشيء، أو ما بين الرديء والجيد (ينظر: ابن منظور:٧/٤٢٧)، وفي الرواية: « خير الأمور أوسطها »(البيهقي،: ٤٠٢/٣ ، رقم ٣٨٨٧)). (ينظر: تفسير الرازي ٤ / ٩٨).

وجاء استعمالها في القرآن الكريم: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ). (سورة البقرة:الاية١٤٣اي): كما هديناكم أيها المؤمنون وبما جاءكم به محمد عليه الصلاة والسلام عند الله تعالى، ووقفناكم بما خصصناكم به لقبلة إبراهيم وملته، وبم خصصناكم وفضلناكم على أهل الملل، وأهل الأديان بأن جعلناكم أمة وسطاً . وعند العرب الوسط: الخيار وهو بمعنى الجزء الذي هو بين الطرفين، وجاء هذا الوصف لتوسطهم في الدين ، فلا غالوا كما غالت النصارى بالترهب ، ولا قصروا كما قصرت اليهود الذين بدلوا وحرفوا وقتلوا أنبياءهم ، ، ولكنهم أهل اعتدال وتوسط فيه ، فكان وصف الله لهم بذلك . (ينظر: تفسير الطبري ٢: ٥) .

وقال " أمة وسطاً " : خياراً ، وهي صفة لوسط الشيء . لأن الأطراف يتسارع إليها الخلل ، والأوساط محوطة ومحمية (الزمخشري: ١ / ٢٤٢) . فكانت أمة الخير بشهادة القرآن لها . فقال تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) (سورة آل عمران الآية: ١١٠) بهذا الوصف لم تخرج عن مكانتها وتدع لنفسها مرتبة غير مرتبتها كما فعلت النصارى واليهود: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) (سورة المائدة الآية: ١٨) . بل حرصت على تحقيق الاعتدال والتوازن عند الافراد والجماعات بهذا الوصف (د. زيد بن عبد ١٤١٢هـ: ٩٠).

وتقرأ فاتحة الكتاب في اليوم الواحد سبع عشر مرة على الأقل: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) (سورة الفاتحة الآية: ٦، ٧).

أي طريق السلامة والنجاة والاستقامة ، بين طريقين: الغضب من الله، {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ} : اليهود ، وطريق آخر الضلال { وَلَا الضَّالِّينَ} : النصارى ، (ينظر: بحر العلوم للسمرقندي: ٥/١).

فالأمة الإسلامية امة عدل، بهذه الصفة اصبحت شاهدة على الامم ، بقيمتها ومبادئها ، واعتدال منهجها ، لتحقيق العز في الدنيا والفلاح في الآخرة، لما وهبها الله من مميزات التوازن والاعتدال في العقيدة والشريعة ، ومركزية موقعها، لتحقيق العدل للانسانية وتكون رائدة في آرائها المستمدة من الوحي لايجاد الحلول ومعالجة جميع القضايا وجعلها أهلاً للشهادة على الأمم. (ينظر: أ. د. وهبة بن مصطفى الزحيلي: ٦) . "والوسط: الخيار الأجود، كما يقال: قريش وسط العرب نسباً وداراً، أي: خيرهم، وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسطاً في قومه، ولما جعل الله عز وجل هذه الأمة وسطاً خصها بأكمل الشرائع، وأقوى المناهج، وأوضح المذاهب" (تفسير ابن كثير: ١/١٩٦)، و: "يحدث الله عز وجل هذه الأمة عن حقيقتها الكبيرة في هذا الكون، وعن وظيفتها الضخمة في هذه الأرض وعن دورها الأساسي في حياة الناس، وهي صاحبة شخصية خاصة بها لا التي تتلقى من الناس تصوراتها وقيمتها وموازينها فهي: (أمة وسطاً) في التصور والاعتقاد؛ لا تغلو في التجرد الروحي ولا في الارتكاس المادي، إنما تتبع الفطرة بلا تفريط ولا إفراط.

(أمة وسطاً) في التفكير والشعور؛ لا تجمد على ما علمت وتغلق منافذ؛ التجربة والمعرفة، ولا تتبع كذلك كل ناعق. أو تقلد تقليد القردة المضحك.

(أمة وسطاً) في الارتباط والعلاقات؛ لا تلغي شخصية الفرد ومقوماته، ولا تطلقه كذلك فرداً جشعاً لا هم له إلا ذاته.

(أمة وسطاً) في المكان؛ في كرة الأرض وفي أوسط بقاعها، وما تزال هذه الأمة التي عمر أرضها الإسلام إلى هذه اللحظة تتوسط العالم" (سيد قطب، ١٤١٠هـ: (١/١٣٣، ١٣٢، ١٣١)).

المطلب الثاني: أسس الوسطية

من اجل معرفة وتحديد معنى الوسطية لا بد من بيان بعض الاسس: هي الصراط المستقيم ، والجفاء أو التفريط ، والغلو أو الإفراط. الصراط المستقيم، يتوسط بين الغلو والجفاء، وبين الإفراط والتفريط، كما يحقق معنى الخيرية ويمثلها ويتحقق فيه أمران من مستلزمات الوسطية، هي الغلو والإفراط، ، فبضدها تتبين الأشياء، وسأركز على تحديد معناها من القرآن الكريم والسنة المبينة لذلك، ثم كلام المفسرين .

أولاً: الغلو والإفراط

أولاً: الغلو: مجاوزة الحد، غلو: الغين واللام والحرف المعتل يدل على ارتفاع ومجازة قدر، ويقال: غلا السعر ارتفاعه، وغلا الرجل في الأمر غلوا، إذا جاوز حده، وغلا بسهمه غلوا: اي رمي سهماً أقصى غايته (ينظر: ابن فارس: ٤/٣٨٧)).

وقال الجوهري: وغلا في الأمر يغلو غلوا، أي جاوز فيه الحد (ينظر: الصحاح: ٦/٢٤٤٨) . وغلا في الدين والأمر، والأمر يغلو: جاوز حده، وفي التنزيل: (لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ) (سورة النساء: الآية ١٧١) ، (ينظر: ابن منظور: ١٥/١٣٢) . وفي الرواية للحديث: "إياكم والغلو في الدين.." (ابن ماجه، كتاب المناسك، باب قدر حصى الرمي، ٢/١٠٠٨، رقم ٢٠٢٩) ، وقال تعالى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ...) (سورة النساء: الآية: ١٧١) أي لا تجاوزوا الحق في دينكم فتقرطوا فيه، ولأن أصل الغلو مجاوزة حده الذي هو حده، يقال: غلا فهو يغلو غلوا (ينظر: تفسير الطبري: ٦/٤٣)).

غلو النصارى قول بعضهم: عيسى هو الله، وقول بعضهم: هو ابن الله، وقول بعضهم هو ثالث ثلاثة، (ينظر: زاد المسير ٢/٢٦٠). وينهي الله تعالى أهل الكتاب عن الغلو والإطراء وهذا كثير في النصارى، لانهم تجاوزوا الحد في عيسى حتى رفعوه فوق منزلته التي أعطاها الله إياه، نقلوه من النبوة إلى منزلة الالهية واتخذوه إلهًا مع الله يعبدونه كما يعبدونه، بل غلوا فيمن أتبعه وشايعه ممن زعم أنه على دينه، فادعوا فيهم العصمة واتبعوا اقوالهم سواء كان حقا أو باطلا ، أو صحيحا أو كذبا أو ضلالا أو رشادا ، قال الله تعالى فيهم : (تَحَذُّوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ...) (سورة التوبة: الآية: ٣١) ، (ينظر: تفسير ابن كثير (١/٥٨٩)). وفي سورة المائدة: قال تعالى: (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) (سورة المائدة: الآية: ٧٧).

الصراط المستقيم

ان تحديد معنى الوسطية لا بد من معرفة معنى (الصراط المستقيم)، وبيان مدلوله، ولفظ الصراط المستقيم ذكر في القرآن الكريم عشرات المرات: (... وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا) (سورة الفتح: الآية: ٢) ، (قَالَ فَبِمَا أَعُوذْتَنِي لِأَلْقَدْنَّ لَهُمُ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) (سورة الأعراف: الآية: ١٦) ، (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ...) (سورة الأنعام: الآية: ١٥٣) ونحو ذلك . و: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) (سورة الفاتحة: الآية: ٥) . ثم يفسره بأنه (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) (سورة الفاتحة: الآية: ٧).

وفي البقرة جاء قوله تعالى: (... يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (سورة البقرة: الآية: ١٤٢) وجاء بعد هذه الآية مباشرة (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ...) (سورة البقرة: الآية: ١٤٣).

وقد ذكر الصراط المستقيم في مواضع متعددة في ثنايا القرآن الكريم ، وفسر بأنه كتاب الله أو اتباع كتاب الله، او انه الإسلام أو دين الإسلام، او ان الصراط المستقيم: طريق العبودية، وامثال المأمور واجتناب المحذور، أو طريق الخوف والرضا والحب، أو العمل بطاعة الله أو متابعة الكتاب والسنة (ينظر: تفسير القاسمي: ١/٢٠٠).

ثم قال في موضع آخر: هو أن تفعل المأمور وتجتنب ما نهيت عنه ، بحيث تعلم ما أمرت به في ذلك الوقت، وما نهيت عنه، مع حصول إرادة لك لفعل المأمور، وكراهة لترك المحذور، كما فسر بطريق العبودية وبالقرآن أو الإسلام (ينظر: المرجع السابق (١/٢٢)). واصل الصراط المستقيم الطريق الواضح الذي لا انحراف ولا اعوجاج فيه ، فالطريق الواضح للحس، مثل الحق للعقل، في أنه إذا سير بهما أبلغنا السالك النهاية الحسنى، ويستعار لكل قول أو عمل يبلغ به صاحبه الغاية المحمودة (ينظر: تفسير القاسمي (١/١٩)). في جميع هذه الآيات معنى واحد للصراط، وإن اختلفت العبارات ، ومنها تبينت الصلة بين الصراط المستقيم والوسطية ، حيث الصراط المستقيم: يمثل قمة الوسطية وأعلى درجاتها، وذروة سنامها.

أن الوسطية تعني خيرا بين أمرين متقويتين، والخيرية، سواء أكانت خير الخيرين أو خيرا بين شرين، أو ، والذي يحدد الخيرية هو الشرع، وليس بالهوى الناس أو ما تعارفوا عليه الناس أو ألقوه، وليس مفهوم الوسطية هو التنازل أو التساهل؛ او والمداهنة أحيانا حيث يختارون الأمر بين الخير والشر وهو إلى الشر أقرب لاجل تقريب المفاهيم مع المخالف، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، حيث أن هناك عوامل كثيرة، تجب مراعاتها عند ضبط مفهوم الوسطية وتطبيقها على أمر من الأمور، حيث لإن قصر النظر على أمر دون آخر يؤدي إلى خلاف الحق ومجانبته (ينظر: لصلابي: (٧٩، ٨٠، ٨١))،

المطلب الثالث: أهمية المواقع الالكترونية للعلوم الشرعية وتعزيز منهج الوسطية

ان التقدم العلمي الذي ادى الى الثورة المعلوماتية في العالم ظهور الإنترنت، وشبكة المعلومات بصورة واسعة وفر زخما ونوعاً جديداً من المعلومات الجاهزة والمفيدة بالاضافة الى سرعة نقل المعلومة والاستفادة الدائمة منها بصورة شرعية في دقائق معدودة، وحقق الإنترنت ثورة معلوماتية مهمة في مختلف الجوانب البشرية بسرعة وإتقان وتراكم في ملايين المعلومات المهمة التي تمت الاستفادة منها بشريا ومعلوماتيا. (ينظر: مشيب ناصر، ٢٠١١)

ان ترابط الموقع الالكترونية مع بعضها يمكن استخدامها وتسخيرها لخدمة الاسلام ، فهي عبارة عن مجموعة صفحات الكترونية مرتبطة مع بعضها البعض يمكن التفاعل معها ومشاهدتها عبر برامج الحاسوب تدعى المتصفحات «web browser» ويمكن عرضها بواسطة الهواتف النقالة عبر تقنية نظام التطبيقات اللاسلكية «wap» ، وتبرز اهميتها في انشاء مواقع دعوية تتجلى في نشر العلم الشرعي ، والدعوة

إلى الله على بصيرة وتبصير الناس بأمر دينهم ، وتثبيت الفكر الصحيح والتحذير من الأفكار المدسوسة والخاطئة ، ونشر مبادئ الإسلام الحقة، ورد شبهات المبطلين، واطهار الصورة الحقيقية للإسلام، وقد استشراف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) هذا الأمر ان هذا الدين سيصل الى كل مكان في الكرة الارضية ومن خلال حديثه: ((يلبغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز به الإسلام وذلا يذل به الكفر)). (السنن الكبرى للبيهقي : ٩ / ١٨١) والتي يتأكد في مقدمتها في مثل هذه الأيام تعزيز وسطية الإسلام وسماحته والتحذير من الغلو ، فهذه الوسطية اصطفاها الله تعالى وشرفه لقيادة الامم نحو الرقي والمثل العليا، وجعله شهيدا عليها قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} (سورة البقرة : الآية: ١٤٣).

كما أن الوسطية منهج حياة وأمن للمجتمع ، وتتعلط الامور بدون الامن ، ولا تهنا حياة الإنسان ولا يمكنه قضاء حوائجه إلا عند وجود الأمن ، ولهذا إذا اختلت الوسطية عند بعض أفراد المجتمع أثر ذلك على أمنه الفكري ومثل ذلك خطراً على أمنه الشامل. وقد تعددت تلك المواقع التي تخدم هذا الهدف النبيل ، و من تلك المواقع على سبيل المثال:

١. موقع شبكة السنة النبوية وعلومها:-

وهو من المواقع الإلكترونية التي انشأت على الشبكة العالمية (الانترنت) مختص بالسنة النبوية يحوي كل ما يتعلق بالسنة النبوية ومراجعتها ومصادرها وعلومها وما يتعلق بالسيرة النبوية وشمائل نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالإضافة لعلوم الحديث من مصطلح الحديث -- التخريج -دراسة الأسانيد - علم الرجال - الجرح والتعديل -)، كما يتضمن الموقع الاستشارات الشرعية الحديثية والاجابة على الاسئلة التي يقوم عليها نخبة من المختصين ، فقد أثرت جهود شبكة السنة النبوية وعلومها في مجال تعزيز الوسطية ونبذ الغلو منذ تأسيسها في عام ١٤٢٨هـ. وفيها أبواب المواقع العلمية، تمثل الجانب الأكبر في المادة العلمية لشبكة السنة النبوية وعلومها ، وهناك ولله الحمد أكثر من ٢٥ باباً علمياً ، تحمل أكثر من ٢٥٠٠ مادة علمية ضمن منهجية علمية متمثلة في محورين يلاحظها المتصفح للموقع وهما : الحلقات والدروس ، والبحوث والدراسات ، ولقد تناولنا ضمن حلقات الأبواب مجموعة من الموضوعات التي كان لها علاقة مباشرة في تعزيز الوسطية ونبذ الغلو.

من الخدمات التي يقدمها موقع شبكة السنة النبوية وعلومها (الملفات العلمية) وهي عبارة عن ملفات علمية تحوي نخبة من البحوث والدراسات والمقالات والخطب تتعلق بموضوع واحد.

وفيها أصدر موقع شبكة السنة النبوية سلسلة من الاصدارات التي من أهمها سلسلة رسائل شبكة السنة النبوية ، وتضمنت هذه الرسائل نماذج للتعامل النبوي المبني على منهج الوسطية ، والمحذر من الغلو ، حيث تناولت جملة م وموقع الإسلام:- وهو موقع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ، وهو موقع علمي - دعوي - إرشادي ، يحتوي على أهمها العلوم الشرعية ، وفيه كثير من الخدمات العلمية والدعوية ، وهو يصب في الجملة في التعريف بدين الإسلام دين الوسطية والخيرية.

موقع السكينة للحوار:- وهو موقع تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، وهو من أبرز المواقع في مجال نشر الوسطية وتعزيزها ونبذ الغلو والتطرف والتحذير منه ، من خلال مجموعة من الخدمات العلمية والدعوية والحوارية.(المسيري: ١٩٩٧م، ١٠٠).

الخاتمة

جاءت هذه الدراسة للتأكيد على أهمية ودور المعلوماتية المتمثلة بالمواقع الالكترونية المتطورة، المتضمنة للحاسوب والانترنت في تنمية القدرات الذاتية للمتعلم وفي تعزيز الوسطية ونبذ الغلو ولاكتساب المعرفة العلمية وخاصة في مجال علوم الشريعة الإسلامية. واطهار الصورة الحقيقية للإسلام ، وأنه دين ينافي الغلو والتشدد.

وتعد الشريعة الإسلامية من الميادين الخصبة لتطبيق الأنشطة التعليمية بواسطة الحاسوب، إذ يعد مظهراً من أهم المظاهر التكنولوجية التعليمية الهادفة الى تنمية القدرات الذاتية للمتعلم في نبذ الغلو وتعزيز الوسطية ، والتحصين الفكري للأجيال عبر المواقع الالكترونية المنضبطة بالطوابط الشرعية والغيورة على الإسلام.

وتطعيم الاجيال، وبيان الأفكار المدسوسة ضد الاسلام لتشويه صورته الحقيقية، وردّها بالحجج والبراهين. كما ان مواكبة العلم الحديث والاخذ بأسبابه وتغذية الاجيال به ، واستخدام وسائله في الدعوة الى الله وايصال نور الاسلام الى العالم جميعا لانه كافة ورحمة للعالمين ،وهي من الامور التي يجب الاهتمام بها قبل الدعاة والعلماء وولاة الامور .
وفي الختام أسأل الله تعالى ان اكون قد وفقت ببيان اهمية المعلوماتية في نشر الوسطية ومعالجة واقعنا المعاصر .

المصادر والمراجع

القران الكريم

٥. اصول الدعوة، لدكتور عبد الكريم زيدان، بغداد في ١ رمضان ١٣٩٥هـ...٠٦/٠٩/١٩٧٥م.
٢. -الوسطية في القرآن : الدكتور محمد علي الصلابي، دار المعرفة، بيروت، ط١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
٣. الأمة الوسط والمنهاج النبوي في الدعوة إلى الله: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، ١٤١٨هـ.
٤. بحر العلوم للسمرقندي ،أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ).
٥. البداية والنهاية للإمام الحافظ ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ،حقيقه ودقق اصوله وعلق حواشيه علي شيري ،دار إحياء التراث العربي.
٦. تفسير الرازي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط٣ - ١٤٢٠ هـ.
٧. تفسير الطبري معالم التنزيل ،محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي [المتوفى ٥١٦ هـ]، حقيقه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط٤ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٨. تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ - ٧٧٤ هـ]،المحقق : سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .
٩. تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق : عبد الرزاق المهدي.
١٠. الخصائص العامة للإسلام ، د/يوسف القرضاوي ، مكتبة وهبه ، ط٤ ١٩٨٩م
١١. زاد المسير في علم التفسير: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٣ ، ١٤٠٤ هـ .
١٢. السيرة النبوية : ابن هشام ابو محمد عبد الملك بن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وزملائه ط٢: ١ / ٢٦٦.
١٣. شعب الإيمان، البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ ، ١٤١٠هـ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول : (٣/٤٠٢ ، رقم ٣٨٨٧)
١٤. صحيح البخاري: محمد بن اسماعيل البخاري، ط٤، بيروت، دار احياء التراث العربي
١٥. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، ترقيم: محمد فؤاد الباقي ، دار إحياء التراث العربي. بيروت، ١٣٧٥هـ.
١٦. ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، ط١٦، (١٤١٠هـ).
١٧. فتح القدير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى : ١٢٥٠هـ) - دار الخير، بيروت ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
١٨. كتاب المغازي للواقدي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي (المتوفى : ٢٠٧هـ)،المحقق : مارسدن جونس، بيروت-عالم الكتب.
١٩. كتاب الوسطية في الإسلام، تعريف وتطبيق، د. زيد بن عبد الكريم ، دار العاصمة ط١، (١٤١٢هـ).
٢٠. لسان العرب محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، دار صادر - بيروت، ط ١.

٢١. مجموع الفتاوي للدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى : ٧٢٨هـ)، المحقق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة : ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٢٢. قضايا في الفكر المعاصر : محمد عابد الجابري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٧م
٢٣. محمد بن عدنان السمان، "جهود السنة النبوية وعلومها في تعزيز الوسطية ونبذ الغلو"، ورقة عمل، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، ٢٠١٠.
٢٤. فياض عبد الله، رجاء كاظم، "التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة"، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ٢٠٠٩.
٢٥. العولمة وعالمية الإسلام، جريدة البيان الإماراتية، الخميس ٢ رمضان ١٤٢٣هـ - ٧ نوفمبر ٢٠٠٢م.
٢٦. التعريفات ، علي بن محمد الجرجاني، ٩، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٣هـ.
٢٧. الهلال، م ٣١، ج ٢، أول نوفمبر (تشرين الثاني)، ١٩٢٢،
٢٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان، حققه د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ، ط بدون.
٢٩. اليهودية، د. أحمد شلبي، مكتبة النهضة، القاهرة، ط السابعة، ١٩٨٤م.
٣٠. مشبب ناصر، "المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين" رسالة الماجستير، كلية نايف العربية للعلوم العربية، ٢٠١١.
٣١. العولمة بين النظم التكنولوجية الحديثة - نعيمة شومان ط ١ - مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.
٣٢. فياض عبد الله، رجاء كاظم، "التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة"، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ٢٠٠٩.

Sources and references:

The Holy Quran

1. Principles of Da'wah, by Dr. Abdul Karim Zaidan, Baghdad, Ramadan ١٣٩٥AH... ١٩٧٥/٠٩/٠٦ AD
2. Moderation in the Qur'an: Dr. Muhammad Ali al-Sallabi, Dar al-Ma'rifah, Beirut, ١st edition, ١٤٢٦AH - ٢٠٠٥CE.
3. The Moderate Nation and the Prophetic Methodology in Calling to God: Abdullah bin Abdul-Muhsin al-Turki, ١st edition, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance - Kingdom of Saudi Arabia, ١٤١٨AH.
4. Bahr al-'Ulum by al-Samarqandi, Abu al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim al-Samarqandi
5. albidayat walnihayat lilamam alhafiz abi alfida' asmaeil bin kathir min aldimashqii almutawafaa sanatan 774 ha, haqaqah wa'atmatar asulah waealaq hawashih eali shiri ,dar alturath alearabii.
6. tafsir alraazi: 'abu eabd allah muhamad bin eumar bin alhasan bin alhusayn altaymi alraazi almulaqab bifakhr aldiyn alraazii khatib alrayi (almutawafaa: 606 ha), dar alturath alearabii - bayrut , ta3 - 1420 hu
- 7- tafsir altabari maealim altanzil ,mihiy alsanat , 'abu muhamad alhusayn bin maseud albaghawii [almutawafaa 516 ha], haqaqah wakharaj 'ahadithah muhamad eabd allh alnamir - euthman jumeatan damiriatan - sulayman muslim alharsh , dar tiibat lilnashr waltawzie , ta4 , 1317 hi - 1997 mi.
8. tafsir alquran aleazim lil'iimam aibn kathir: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii aldimashqii [700 -774 hi],almuhaqiq : sami bn muhamad salamata, dar tayibat lilnashr waltawzie, ta2 ,1320h - 1999 m
9. tafsir alkashaf haqayiq ean altasamim waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawil : 'abu alqasim mahmud bin eumar alzakshari alkhawarizami, dar alturath alearabii - bayrut tahqiq : eabd alrazaaq almahdi.
10. juny al'arbah aleamat lil'iislam , di/yusuf alqardawaa , maktabat wahabh , tu4 1989m
11. zad almasir fi eilm altafsir: eabd alrahman bin eali bin muhamad aljuzi, almaktab al'iislamii - bayrut, ta3 , 1404 hi ٣٧٣.AH

- 12.alsiyrat alnabawiat : abn hisham abu muhamad eabd almalik bin hisham , tahqiq mustafaa alsaqaa wawazmalayih ta2: 1 / 626.
- 13.shaeb al'iimani, albihqaa 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn albayhaqi, dar alkutub aleilmiat - bayrut, ta1 , 1410,tahqiq : muhamad alsaeid bisyuni zaghlul : (3/402 , raqm 3887) .
- 14.sahih albukhari: muhamad bin aismaeil albukhari,t4,biruta,dar ahya' alturath alearabii.
15. sahih muslmi, muslim bin alhajaaj alqushayri, tarqimu: muhamad fuaad albaqi, dar alturath alearabi. bayrut, 1375hi alqurani, sayid qutba, dar alshuruqi, ta16, (1410hi).
- 16.fath alqadir: muhamad bin ealii bin muhamad alshuwkani (almutawafaa : 1250hi\ dar alkhayri, bayrut ta1, 1412h -1991m.
- 17.kitab almaghazi lilwaqidi: 'abu eabd allah muhamad bin eumar bin waqid alwaqidii (almutawafaa : 207hi),almuhaqqaq : marsidin juns, bayruta-ealam alkatab.
- 18.kitab alwastiat fi al'iislami, taerif watatbiqu, du. zayd bin eabd alkarim , dar aleasimat ta1, (1412h) kitab alwastiat fi al'iislami, taerif watatbiqu, du. zayd bn eabd alkarim , dar aleasimat ta1, (1412h).
19. lisan alearab muhamad bin makram bin taeam al'afriqii almisriu, dar sadir - bayrut, t 1.
- 20.majmue alfatawifi aldiyn 'abu aleabaas 'ahmad bin eabd alhalim bin taymiat alharaani (almutawafaa : 728hi), almuhaqiq : eabd alrahman bin muhamad bin qasimi, majmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharifi, almadinat alnabawiat, almamlakat alearabiat alsueudiat altabeat : 1416hi-1995m
21. qadaya fi alfikr almueasir : muhamad eabid aljabri, markaz aldirasat alwahdat alearabiat, bayrut zm.
- 22.muhamad bin eadnan alsaman, "juhud alsinuh alnabawiat waeulumuha fi taeziz alsihat aleamat wanabdh alghulu", waraqat eamala, wizarat alshuwuwn al'iislamiat walawaqaf waldaewat walrashad,alriyadi,2010.
- 23.fayaad eabd allah, raja' kazim, "altaelim alalkitrunii watatbiq aldirasat altahliliat almuqaranatu", kuliyyat baghdad lileulum alaiqtisadiati, 2009.
- 24.eawlamat waealamiat al'iislami, jaridat albayan al'iimaratiati, alkhamis ٧ ramadan 1423h - 7 nufimbir 2002m.
- 25.altaerifat , eali bin muhamad aljirjani, ta9, dar alkutub aleilmiati, bayrut, ta: al'uwlaa1403m. alhilal, ma31, ji2, 'uwal nufimbir (tshrin althaani), 1922, ٢٦.
27. fiat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman, 'abi aleabaas 'ahmad bin muhamad bin khalkan, haqaqah du. 'iihsan eabaas, dar sadir, birut, 1397?, t bidun
28. alyahudiatu, du. 'ahmad shalabi, maktabat alnahdati, alqahiratu, tasabae, 1984m.
30. mushbib nasir, "almawaqie alalkutruniat laha fi nashr alghului liliaitissalat alsarieat muajahataha min alwijhat almukhtasarini" risalat majistir, kuliyyat nayif alearabiat lileulum alearabiati,2011.
- 31 - aleawlamat alhadithat bayn alnuzum altiknulujiat - naeimat shuman ta1 - muasasat alrisalat , bayrut, 1418h -1998m.
- 32 - fayaad eabd allah, raja' kazim, "altaelim alalkitrunii waltaelim altaqlidii dirasatan tahliliatan muqaranata", kuliyyat baghdad lileulum alaiqtisadiati, 2009m. .(